

Distr.: General
6 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن استرعي انتباهكم إلى عمل إرهابي شنيع ارتكبه مهاجم انتحاري يوم الأحد الماضي في مدينة نيتانيا الإسرائيلية.

بعد الساعة ٩/٠٠ بالتوقيت المحلي بقليل، حاول إرهابي فلسطيني الركوب في حافلة من حافلات المدينة في مفترق طرق يقع وسط مدينة نيتانيا. وعندما رفض سائق الحافلة فتح الأبواب، عبر الإرهابي الطريق وشق طريقه وسط مجموعة من الناس وفجر قنبلة. فقتل ثلاثة إسرائيليون في الانفجار هم: السيد نافتالي دين البالغ من العمر ٨٥ عاما والسيدة شولاميت زيف البالغة من العمر ٥٨ عاما والسيدة فيجينيا مالشين البالغة من العمر ٧٠ عاما. وأصيب نحو ٥٠ آخرون بجراح وظل ١٩ منهم في المستشفى حتى ليلة البارحة. ويشكل هذا الانفجار الثالث من نوعه في نيتانيا في أقل من عام ونصف.

وعلق الناطق باسم منظمة حماس الإرهابية على الهجوم واصفا تفجير القنبلة بأنه "عمل شجاع" وقال إن جميع الفلسطينيين متكاتفون دفاعا عن أرضهم.

وما عملية التفجير التي وقعت يوم الأحد سوى آخر عملية في سلسلة متزايدة من الهجمات الإرهابية التي تضمنت إطلاق الرصاص من السيارات المارة وتفجير القنابل في الأماكن العامة وعمليات الاختطاف والقتل. وقد وردت تفاصيل هذه الحوادث في عدد من الرسائل الموجهة إليكم وآخرها رسائلي المؤرخة ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١

(A/55/781-S/2001/137)؛ و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (-A/55/781-S/2001/137)؛ و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)؛ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)؛ و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (-A/55/742-S/2001/71)؛ و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)؛ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)؛ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)؛ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتواصل القيادة الفلسطينية تفادي اتخاذ الخطوات اللازمة التي من شأنها إيقاف العنف والإرهاب الموجهين ضد إسرائيل. فبدلاً من اتخاذ التدابير الكفيلة بالحد من الإرهاب، ظلت القيادة الفلسطينية تشجع بنشاط هذا التصرف، وبصفة أساسية من خلال إطلاق سراح السجناء الإرهابيين الذين تمت إدانتهم والذين يتمتعون الآن بكامل حرية الحركة داخل الأراضي الفلسطينية. ويتناقض هذا التصرف تناقضاً صارخاً مع الالتزام الذي وقّعه الرئيس عرفات، في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، والذي تخلّى فيه عن استخدام العنف واعتزم كفالة امتثال جميع العناصر والأفراد الخاضعين لسلطته لهذا المبدأ.

وقد أسهم عجز الرئيس عرفات عن التقيد بهذا الالتزام بصفة مباشرة في اندلاع العنف وفي انتشار الهجمات الإرهابية في الشهور القليلة الماضية. وتدعو إسرائيل مرة أخرى القيادة الفلسطينية إلى التقيد بالتزاماتها المكتوبة بوقف جميع أشكال العنف الموجهة ضد الجنود والمدنيين الإسرائيليين.

وسأكون ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانسري
الممثل الدائم